فالالف تكتب به ما هو الاصل وكما انه لم تكتب التي اصلها الواو بالواو ولثقل الواو قال الرضي
وقد كتبت الصلوة والزكوة بالواو دلالة على الف التفخيم كما ذكرنا ومنهم من يكتب الواو
اليا كله اي جميع ما اخره الف مقصورة ثالثة كانت او رابعة او فوقها عن يا كانت
او عن غيرها بالالف على الاصل ويتفرع على كتبه اي كتب ما ذكر انه يكتب باليا فان كان منونا
كرحى فالمختار انه كذلك يعني يكتب باليا لما تقدم في الوقف من ان الموقوف عليها الاصلية
مطلقا لا المبدلة من التنوين وقياس المازني ان المنون يكتب بالالف بناء على ان الموقوف
عليها هي المبدلة من التنوين مطلقا وقياس سيبويه التفصيل وهو ان المنصوب يكتب بالالف
وما سواه اي المرفوع والمجرور بيا بناء على ما روي عنه من ان الموقوف عليه في حال النصب
المبدلة من التنوين وفي حال الرفع والجر الاصلية وقد تقدم ان الصحيح عنه انه الاصلية على
كل حال فتكتب على قياسه وقوله باليا كما ذكر المصنف انه المختار ولما ذكر في الثلاثي
انه يكتب بيا ان كانت الفه عن يا والا فالالف ذكر ما يعرف به الثلاثي الواوي من اليائي
فقال وتتعرف الالف التي اصلها الواو من الالف التي اصلها اليا بما يجمع من الامور المذكورة
اعني بالتثنية ان تمت نحو فتيان في فتى وعصوان في عصى فلتثنيتهما علم ان
الاول يائي والثاني واوي لانقلابه في الاول يا وفي الثاني واوا وقد عرف من
من قاعدتهم ان الالف المعلوم حالها في الثلاثي انهم يردونها في المثنى الى اصلها وبالجمع
أن جمع وكذا اغيرهما اعني انه يعرف به ان كان قد جمعه المتعرف وعلم به نحو الفتيات جمع الفتاة
والقنوات جمع القناة وبالمرة نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت
وغزوت اذ يجب رد الالف الى اصلها في مثله وبالمضارع لما مر في باب المضارع ان الناقص
اليائي مكسور العين والواوي مضمومها نحو يرمي ويغزو وبكون الفاء واوا نحو
وعى فانه يعلم بكون الفاء واوا ان اللام يا لما تقدم في الاعلال من انه ليس في الكلام ما فاؤه
ولامه واو الا لفظة الواو على وجه وبكون العين واوا نحو شوى فانه يدل على ان اللام
يا لقلة كون العين واللام واوين وكثرة كون الواو عينا واليا لاما ولذلك قال الامالة
كون عينه ولامه واوين نحو القوى والصوى جمع القوة والصوة فعند الجهل الحمل على الاكثر
اولى فان جهل الاصل من الواو واليا ولم يسمع شي مما يتعرف به فان اميلت تلك الالف
فاليا يكتب بها نحو متى لانه لما اميلت نحو اليا جعلت في الخط يا ليناسب الخط اللفظ
والا على فالالف يكتب بها على الاصل لها ذا وانما كتبوا لدى بالياء معانها مجهولة الاصل

ولم تمل لقولهم لدى كذا بقلبها ياء مع المضمر فلما صارت في بعض المواضع يا كتبت باليا تنبيها
على ذلك وكلا تكتب على الوجهين اي الالف واليا لاحتماله ان تكون الفه عن واو بدليل
انقلابها تاء في كلتى كما انقلبت الواو تاء في اخت وان تكون عن يا قال المصنف بدليل
امالتها لان الكسرة لا تمال لها الالف ثالثة عن واو قال الرضي وقد مر الكلام عليه في الامالة
ولما ذكر حكم الالف في الاسم والفعل ذكر حكمها في الحرف فقال واما الحروف فلم يكتب منها
اي من الفاتها باليا غير اربعة وباقيها تكتب بالالف على الاصل لعدم المقتضي لكتابتها باليا وتلك
الاربعة هي بلى لامالتها والى وعلى لقولهم اليك وعليك وحتى بالحمل على الى لاشتراكهما
في كونهما حرفي جر وفي معنى الانتهاء والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه قال في ام هذه النسخة وهي على نسخة
بخط المصنف رضي الله عنه ورحمه ما لفظه فرغ من جمعه مؤلفه الفقير الى الله
سبحانه لطف الله ابن محمد ابن الغياث وفقه الله تاسع شهر رجب الاصب سنة ست وعشرين
بعد الالف ختمها الله بخير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

تم الكتاب بمن الله العزيز الوهاب فلله الحمد كثيرا بكرة واصيلا بخط
مالكه الحقير [redacted] المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو الله
ومغفرته والخائف من عذابه وعقوبته الزيدي مذهبا
والعدلي اعتقادا والشامي نسبا الى الله
علي بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله الشامي الفقير الى الله سبحانه
وفقه الله ولطف به وبوالديه وبالمؤمنين
من مهمات الدارين وكان الفراغ
من نسخه آخر نهار الثلاثا التسع
عشرة خلت من شهر ربيع
الاول لسنة ثلثمية
تسع وعشرين وثلثما
والف من هجرة
من له العز
والشرف

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على محمد واله اجمعين

Copyright © King Saud University